

(القرار رقم ٢٣ لعام ١٤٣٤هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية

بشأن اعتراض شركة (أ)

برقم (١١٢/٤٠) لعام ١٤٣١هـ

على ربط مصلحة الزكاة والدخل لعام ٢٠٠٤م

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

ففي يوم الاثنين ١٤٣٤/٨/٢٩هـ. انعقدت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية بالدمام بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

- | | |
|-----------------|-------------|
| ١. الدكتور..... | رئيساً |
| ٢. الدكتور..... | نائب الرئيس |
| ٣. الدكتور..... | عضواً |
| ٤. الدكتور..... | عضواً |
| ٥. الأستاذ..... | عضواً |
| ٦. الأستاذ..... | سكرتيراً |

وقد حضر جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ ١٤٣٤/٨/٢٨هـ..... ممثل المكلف، وحضر..... ممثلين عن المصلحة للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة (أ)، على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل على حساباتها لعام ٢٠٠٤م ويعترض المكلف على:

- مخصصات بدل الإجازة وسفر الإجازات وترك الخدمة.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل رقم ٤/٥٥٨٧/٢٥ وتاريخ ١٤٣٠/١١/٥هـ على النحو الآتي:

الناحية الشكلية:

أبلغت المصلحة المكلف بالربط الزكوي لعام ٢٠٠٤م بخطابها برقم ٣/٨١٧ وتاريخ ١٤٢٧/١/٢٧هـ. وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيد لدى المصلحة برقم ١٩٢٨ وتاريخ ١٤٢٧/٣/٣هـ. وبذلك يكون الاعتراض مقبولاً من الناحية الشكلية لتقدمه خلال الأجل المحدد بستين يوماً من تاريخ التبليغ بالربط الزكوي؛ وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل برقم ٩٦١/٣٢ وتاريخ ١٤١٨/٤/٢٢هـ.

ثانيًا: الناحية الموضوعية:

- مخصص بدل الإجازة ومخصص سفر ومخصص ترك الخدمة.

أ - وجهة نظر المكلف:

"نيابة عن شركة (أ)، وبالإشارة إلى خطاب سعادتك رقم ٣/٨١٧ بتاريخ ١٤٢٧/١/٢٧ هـ والخاص بإعادة الربط على حسابات الشركة للعام المالي المنتهي في ٢٠٠٤/١٢/٣١م، نتشرف بإفادتكم باعتراضنا على الربط المذكور فيما يتعلق بتعديل صافي ربح العام بكل من مخصص بدل الإجازة البالغ ٦٧٥٠٠٠ ريال ومخصص سفر الإجازات البالغ ٦٧٥٠٠٠ ريال (وهو يمثل رصيد آخر العام) ومخصص ترك الخدمة البالغ ١٣١٩٣٩٢ ريالاً،

حيث سبق أن أوضحنا بموجب خطابنا رقم ٢٠٠٥/ص/٥٥٣ الخاص بالاعتراض على الربط النهائي على حسابات الشركة للعام المالي المذكور أنه طبقاً للنظام يتم تعديل صافي الربح الدفترى بالمخصصات المكونة خلال العام، ومرفق لكم طيه كشف تفصيلي بحركة المخصصات خلال العام (مرفق ١/ السابق إرفاقه والذي يتضح منه أن ما يجب إضافته لصافي الربح الدفترى هو مخصص بدل الإجازة المكون خلال العام (٧٥٠٠٠ ريال)، ومخصص سفر الإجازات (٧٥٠٠٠ ريال)، ومخصص تعويض ترك الخدمة المكون (١٤٣٢٠٣ ريالاً).

وإن ما يضاف للوعاء الزكوي طبقاً للنظام أيضًا هو رصيد المخصصات أول العام بعد استبعاد المبالغ المنصرفة من المخصص (والتي سبق أن كون بها مخصص) من رصيد المخصص أول العام، وبالتالي فإن ما يجب إضافته لوعاء الزكاة الشرعية هو رصيد المخصصات أول العام البالغ ٨٢٠٦٧٩٧ ريالاً .

كما وأنه استنادًا إلى تعميم المصلحة رقم ٧/٢٠٥٧ بتاريخ ١٤/٤/١٤٢٦ هـ الذي أشرتم إليه بخطاب إعادة الربط المذكور أعلاه والذي نص على "أن المخصصات المستخدمة خلال العام التي وإن كانت تمثل نفقة حقيقية إلا أنها مولت من مخصصات أعوام سابقة متراكمة أسهمت في إنتاج صافي الربح السنوي الدفترى" (وهو ما لا نعترض عليه)

فإن ما ينبغي إدراجه ضمن وعاء الزكاة الشرعية هو رصيد المخصصات أول العام البالغ ٨٢٠٦٧٩٧ ريالاً؛ طبقاً للكشف المرفق إذ أن كل من بدل الإجازة وسفر الإجازات وتعويض ترك الخدمة المنصرفة خلال العام لم يكون بها مخصصات بالسابق وليس لها علاقة بالمخصصات المدورة، لذلك تم تحميلها مباشرة على حساب المصروفات وهذا لا يخالف تعميم المصلحة المشار إليه أعلاه.

لذلك نرجو من سعادتك تعديل الربط المذكور بإضافة المخصصات المكونة خلال العام والبالغة ٢٩٣٢٠٣ ريالاً لصافي ربح العام وليس المبالغ المدرجة بالربط المذكور، وإضافة رصيد المخصصات أول العام البالغ ٨٢٠٦٧٩٧ ريالاً لوعاء الزكاة الشرعية، وإخطارنا بالربط المعدل، أو اعتبار هذا الخطاب بمثابة اعتراض وإحالتة للجنة الاعتراض الابتدائية للبت فيه حسب الأصول".

ب - وجهة نظر المصلحة:

"تؤكد المصلحة بأن الإجراء التي قامت به يتوافق وينسجم مع التعميم رقم ٧/٢٠٥٧ وتاريخ ١٤/٤/١٤٢٦ هـ في معالجة المخصصات وذلك بتعديل الربح بالمنصرف منها طالما هناك رصيد مدور لها واعتبار المنصرف مكون وليس بمصروف، ويعامل المستخدم منها ضمن الإطفاء من الأرصدة المدورة للمخصصات لكون تلك الأرصدة مكونة من السنوات السابقة لهؤلاء

الموظفين، والذي يتضح من الكشوف المقدمة أن معظمهم معينين في فترات سابقة، وتم تكوين مخصصاتهم منذ تعيينهم وتتمسك المصلحة بصحة ربطها".

الوقائع:

سألت اللجنة ممثل المكلف: هل لديكم أي إضافة على ما ورد بمذكرة الاعتراض؟ وهل لديكم رد على مذكرة المصلحة التي تم تزويدكم بها وفق خطاب اللجنة رقم ٢٢٧/٥٠٠ وتاريخ ١٤٣٤/٠٧/١٦هـ؟ فأجاب: الاعتراض على المصروفات المخصصة تتمسك بما ورد في مذكرة الاعتراض المشار إليها في السؤال. كما سألت اللجنة ممثلين المصلحة: هل لديكم أي إضافة على ما ورد بالمذكرة المرفوعة للجنة؟

فأجابوا: اعتمدت المصلحة على الكشف رقم واحد المقدم بخطاب المحاسب القانوني رقم ٢٤٥/ص/٢٠٠٧ وتاريخ ١٤٢٨/٥/٢٧هـ في تصنيف المخصصات، وعليه لقد تم تغطية المستخدم من المخصصات من رصيد أول العام، فإذا زاد المستخدم عن رصيد أول العام تم تغطيته من المخصص المكون خلال العام طبقاً للكشف المذكور وبعرض ما ورد من المصلحة على ممثل المكلف أفاد بالنسبة لمصروفات المخصصات التي سجلت في القوائم المالية عام ٢٠٠٤م والتي أثرت بمبلغ إجمالي الدخل عام ٢٠٠٤م هو ١٧٦٩٣٧١٧٦ ريالاً وهو صافي المكون خلال العام ٢٩٣٢٠٣ ريالاً وليس إجمالي المكون وهو ٣٠٨٧٢٠٣ ريالاً، وعليه الذي تم إضافته على إجمالي الربح لتعديله والوصول إلى صافي الربح المعدل في البيان الزكوي مبلغ ٢٩٣٢٠٣ ريالاً، وعليه المبلغ المخصص من طرفنا صحيح بينما لو كنا بالأصل خصمنا من الإيرادات مبلغ ٣٠٨٧٢٠٣ ريالاً إجمالي مخصص تكون حساباتنا خاطئة ويجب تعديلها.

الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهما اتضح أن الخلاف بين المكلف والمصلحة ينحصر في احتساب الرصيد المكون لمخصصات ترك الخدمة، وبدل الإجازة وسفر الإجازات إلى صافي الربح، حيث يرى المكلف أن تلك المخصصات التي تضاف لصافي الربح عبارة عن الفرق بين المخصص المكون والمدفوع خلال العام، بينما ترى المصلحة إضافة المخصصات المكونة إلى صافي الربح والمدورة إلى الوعاء الزكوي بعد تخفيضها بالمدفوع خلال العام.

وبرجوع اللجنة إلى ملف القضية ومنها القوائم المالية - والإيضاح رقم (١١) المصروفات المستحقة والمخصصات والإيضاح رقم (١٣) مصروفات العمليات والإيضاح رقم (١٤) المصروفات العمومية والإدارية - وكذلك البيان التحليلي بالمخصصات لعام ٢٠٠٤م تبين أن حركة مخصص ترك الخدمة، ومخصص بدل الإجازة ومخصص سفر الإجازات يبين رصيد أول المدة، والمكون والمدفوع، ورصيد آخر المدة كما يلي:

بيان تحليلي بدركة المخصصات لعام ٢٠٠٤م

نوع المخصص	رصيد أول المدة	المكون	المدفوع	رصيد آخر المدة	إجراء المكلف	إجراء المصلحة
مخصص ترك الخدمة	٧٠٠٦٧٩٧	١٣١٩٣٩٢	١١٧٦١٨٩	٧١٥٠٠٠	١٤٣٢٠٣	١٣١٩٣٩٢
مخصص بدل الإجازة	٦٠٠٠٠	٩٠٩٥٨٢	٨٣٤٩٥٨٢	٦٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٦٧٥٠٠٠
مخصص سفر الإجازات	٦٠٠٠٠	٨٥٨٢٢٢٩	٧٨٣٢٢٢٩	٦٧٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٦٧٥٠٠٠
المجموع	٨٢٠٦٧٩٧	٣٠٨٧٢٠٣	٢٧٩٤٠٠٠	٨٧٥٠٠٠	٢٩٣٢٠٣	٢٦٦٩٣٩٢

وحيث يتضح من الجدول أعلاه وجود رصيد مدور لمخصص ترك الخدمة يغطي المبلغ المدفوع خلال العام والذي كون في السنوات السابقة لهذا الغرض، أما بالنسبة لمخصص بدل الإجازة ومخصص سفر الإجازات فأن رصيد أول المدة لا يكفي لتغطية المبلغ المدفوع خلال العام وبالتالي يجوز تخفيض المبلغ المكون خلال العام بالمبلغ الباقي من المدفوع. واستنادًا لتعميم المصلحة رقم ٧/٢٠٥٧ وتاريخ ١٤/٤/١٤٢٦هـ والذي تضمن حسم المخصص المستخدم (المدفوع) خلال العام من رصيد المخصص أول العام للأغراض الزكوية، وعليه ترى اللجنة تأييد المصلحة في إضافة الرصيد المكون لمخصص بدل الإجازة ومخصص سفر الإجازات ومخصص ترك الخدمة إلى صافي الربح لعام ٢٠٠٤م.

القرار

أولاً: الناحية الشكلية:

قبول الاعتراض المقدم من المكلف/شركة (أ)، على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل لعام ٢٠٠٤م من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

- تأييد المصلحة في إضافة الرصيد المكون لمخصص بدل الإجازة ومخصص سفر الإجازات ومخصص ترك الخدمة إلى صافي الربح لعام ٢٠٠٤م.

يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ثلاثين يومًا من تاريخ استلامه على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.

والله الموفق،،،،،